العدد ٥١٠-٥١ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السادسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٥ ايلول غ و ٢٣ آب ش · سنة ٩٢٣ — الثلاثاء — الموافق ١٤ محرم الهجري سنة ١٣٤١

باطلاً يتعب البناؤون

اذا كان لايزال احد في فلسطين يشك في اننا دخلنا عصر ارهاب سياسي جديد بعد التصديق على الانتداب فليقرأ الصحف اليهودية تتضح له الحقيقه المؤملة !

ولكن من لنا بقراءة تلك الصحف وهي تنشر بلغة لانفهمها ؟ على ان القليل مما تنشره وتنقله الصحف اليهودية الانكليزيه كالبالستين ويكلي في القدس والجويش كرونيكل والجويش وورلد والجويش غارديان في انكلترا كاف للدلالة على القحة الصهيونية التي اخذت تظهر ظهوراً جلياً بعد ان صادق مجلس جمعية الامم على الانتداب والوطن القومي

ان حالة الامن العام في فلسطين ليست مما ترتاح اليه النفوس فقد كثرت عصابات الاشقياء واصبحت الشكوى عامة من اعتداآتهم لانهم لم يفرقوا فيها بين وطني ويهودي · واذا حق لاحد ان يشكو كان الوطنيون في مقدمة الشاكين وهذه سجلات البوليس تدل على ان ضحايا تلك العصابات كان اكثرها بين الوطنيين وان ابا رقيق وابا السرهد لم يعتد احد منهما او من عصابتيهما على يهودي !

نعم انه حدثت بعض الحوادث المؤملة في جوار يافا في الاسبوعين الاخيرين ولكن هذه الحوادث لم تخرج عن حد الوقائع العادية ليقول اليهود عنها انها من عمل عصابات سياسية وينادوا بالويل والثبور وعظائم الامور ويطلبوا من الحكومة اموراً اقل ما فيها الابعاد والاعتقال والسجن

واذا اردت ان تعرف ايها القارئ من هم المحرضون على هذه الحوادث في نظر اليهود وماهو مقدار قحة الصهيونيين فاسمع ما تقوله مجلة البالستين ويكلي وجريدة دوار هايوم وجريدة هاآرتس :

قالت بالستين ويكلي :

« ان هذه الحوادث لايمكن ان تكون بنت ساعتها بل هي نتيجة خطة جديدة مدبرة للارهاب دشنها متطرفو العرب ولا يسع المراقب الا ان يرى فيها بداية ما كانت تنذر به تلك الجرائد الاشد عنفاً وتطرفاً كجريدة « فلسطين » وجريدة « الصباح » وما كان يقوله بعض احبار الكاثوليك المشهورين في رومية ولندن وما اجاب اللورد ازلنغتون على مذكرة المستر تشرشل وما قاله ملك الحجاز في برقيته للهيئة القومية الامرائيلية

وقد كان من الخطأ سماح الحكومة للشيخ المظفر بالسفر الى مكة واشمال المسلمين فيها للقيام بحرب مقدسه ، كما ان من الخطأ ايضاً السماح للجمعيات الوطنية المختلفة في فلسطين بالاستمرار على حملاتها التي لابد ان تؤدي الى اضطرابات جديدة كل يوم

ان الحكومة يجب عليها الان ان تسير على خطة جارتيها في مصر وسوريا فاللورد اللنبي في مصر لم يخف من اعتقال رجال عظام كزغلول باشا واصحابه وسجن اعضاء اللجان الزغلولية ، والجنرال غورو في سوريا لايزال يستعمل يداً حديدية دون رهبة او توبيخ ·

اننا نتجاسر الان ان نعلن بأن زمن الكلمات الطيبة والحلم قد انقضى ونطلب من الحكومة ان تعمل بكل شدة لحفظ الامن في مملكتنا · · · »

وقالت جريدة دوار هايوم :

« قد جاء الوقت لاشد الناس منا اعتدالاً وصبراً واعتقاداً بامكان الاتفاق مع جيراننا العرب لان يتساءلوا هل في البلاد حكومة او لا ؟

اننا لم نكن لنأمل بعد ان صودق لنا على الوطن القومي ان ذلك الوطن يبنى بغير ضحاياه ولولم تكن الحوادث تتابع لكنا عزونا ما كان يقع منها افرادياً الى السكر او الجنون وعمدنا الى تسكين القلق والهياج ، اما وقد تجاوزت ضحايانا المئات عداً في ظرف اربع سنوات فلا يمكننا ان نتجاهل ان ذلك هو نتيجة التهديد الهائل الذي تقوم به امثال جريدتي (فلسطين) و (الصباح) اللتين ما زالتا تبثان روح الثورة وتحرضان على القتل العلني مدة الثلاث سنوات الاخيره !!!

هل يظن العرب او القتلة الرسميون ان اليهود لايمكنهم اتباع مثلهم الذي يانف منه كل رجل شريف ويحجم عنه كل شعب يريد التجدد ؟ هل يظن قتلة واردي وزلكر ان لا اصدقاء ولا اقارب لهما يطالبون بدمهما امام العدالة ؟

ليعلم اذاً كل انسان ان في عروق ابناء هذا الجيل الجديد من اليهود يجري دم شمشون ودم داوود ودم الحشمونيين ! وليحذر القتلة وليعلموا ان الدم اليهودي لم يرق ابداً دون ان يؤخذ بثاره !

اننا نعتقد ان الحكومة سوف تصدر في يوم او يومين انذاراً مرهباً لايدع مجالاً للريب في تصميمها على معاقبة القتلة عقاباً شديداً من اي طبقة كانوا كما فعلت انكلترا في مصر وكا تفعل فرنسا في سوريا ولبنان. »

وقالت جريدة هاآرتس :

« ان حوادث القتل الجارية هي خطه جديدة دشنها اولئك الرجال الذين نظموا من قبل اضطرابات يافا والقدس ، وقد اقتبسوها من جارتنا مصر ·

اننا لا نخشى من اطلاق الرصاص علينا كما اننا لانخشى من الاضطرابات ولكننا نطلب من الحكومة ان تضع حداً لاهراق هذه الدماء البريئة وان تتخذ الاحتياطات لصيانه ارواحنا حتى لا تجعل مجالاً للبعض منا لاتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على انفسنا »

بمثل هذه القحه والوقاحة تملأ الجرائد اليهودية اعمدتها كل يوم وترمي بسهامها وشاياتها كل مخلص ·

على انا لوفرضنا ان الحكومة صدقت ما تكتب دون ان تحققه وعزت جميع مايقع من الحوادث الى تحريض جريدتي (فلسطين) و (الصباح) وعطلت هاتين الجريدتين واقفلت كل الجمعيات الوطنية في فلسطين واخرست كل صوت لايؤمن بالله وبالوطن القومي وابعدت كل زعيم اجابة لرغبة الصهيونيين فما عساها فاعلة بعد ذلك ياترى بأحبار الكاثوليك ؟ وبالملك حسين ؟ وبلوردات الانكليز ؟ وبتلك الضجة التي عم صداها الخافقين ؟!

تعالوا الى الحقائق ايها المغرورون واتركوا الخيال ، وكفاكم تضليلاً وفساداً عرفناه عنكم ، فليست القوة ولا المال ولا الدسائس ولا مصادقة جمعية الام بيانية لكم وطناً في فلسطين واذا لم يبن الرب البيت فباطلاً يتعب البناؤون ·

***

بين تشرشل وازلنغتون

يذكر القراء ان عدداً من اعضاء مجلس اللوردات واعضاء مجلس العموم ارسل الى المستر تشرشل كتاباً قبل تصديق مجلس جمعية الامم على الانتداب يطلب فيه تأجيل التصديق لاسباب ذكرها

وقد اشارت البرقيات مؤخراً الى ما تبودل لونشر من الكتابات في هذا الشأن بين المستر تشرشل وزير المستعمرات واللورد ازلنغتون فرأينا ان نعرب ذلك عن جريدة التايمس اليومية :

كتاب وزير المستعمرات

عزيزي ازلنغتون

وصلتني المذكرة التي وقعها وارسلها لي بعض من اعضاء مجلس اللوردات واعضاء مجلس العموم ضد الانتداب في فلسطين فاسمحو لي في الجواب عليها ان اقدم الملاحظات الآتية :

ان مجلس العموم ايد مؤخراً بأكثرية ساحقة السياسة التي تعهدت جهاراً حكومة جلالة الملك باتباعها ورغم الهياج الطويل في بعض صحف لندن لم يصوت ضد تلك السياسة غير ٣٥ عضواً فقط من اعضاء مجلس العموم فكانت اكثرية الذين ايدوها تشمل العدد الاكبر من نواب جميع مقاطعات المملكة: كالمحافظين والاحرار والاحرار المستقلين والعمال · ومن البديهي ان الحكومة اصبحت مضطرة لان تسير وفقاً لما ابرمه مجلس العموم

افلا ترون اذاً ، والحالة هذه ، انكم واصحاب التأثير المشتركون معكم تحملون مسؤولية عظمى في سعيكم بوضع العثرات في الطريق التي اعتزمت حكومة جلالة الملك نهائياً على السير فيه ؟

انني لا اشك بأن مساعي المعارضين لسياسة الحكومة في انكلترا قد زادت مشاكلنا في فلسطين زيادة محسوسة فالوفد العربي لم يمض على وصوله الى هنا وقت طويل حتى احتاط به رجال من الانكليز زينوا له اتباع خطة عناد مشتبه بها وشجعوه عليها فكانت النتيجة ان اصبح من المستحيل الوصول معه الى حل مرض · اما النتائج في فلسطين فقد يمكن ان تكون اكثر خطراً

ان المذكرة التي بعثتم لي بها سوف تذاع في كل انحاء فلسطين كمنشور عام وبالنظر لجهل العرب حياة الانكليز السياسية سيشجعهم ذلك على الاعتقاد بأن البرلمان لايؤيد الحكومة في سياستها الفلسطينية وان مجلس العموم يقول شيئاً ومجلس اللوردات يقول شيئاً آخر وان السياسة يمكن ان تتغير في اي وقت اذا بذل شيء من الجهد العنيف ونجمت عنه صعوبات محلية ونفقات

ان كل فحوى مذكرتكم يدل على انه يرمي الى هذه الغاية ولكنه لا يغير شيئاً في سياسة حكومة جلالة الملك بل يطيل ويزيد حالة الشك وعدم الطمأنينة الموجودة في فلسطين حراجة ويشجع كل انواع الاماني الكاذبة ويمكن ان يغري العرب بسهولة على القيام بثورة ليس فقط ضد المستعمرات اليهودية في فلسطين بل ضد الحكومة الانكليزية وضباطها وموظفيها وجنودها وبوليسها · فاذا حدث ذلك وقتل وجرح كثيرون في الاضطرابات التي يمكن ان تحدث يكون موقفك وموقف زملائك مما لاتحسدون عليه لانكم — ولا قوة لديكم لالغاء هذه السياسة التي جرت عليها الحكومة — تكونون قد شجعتم العناصر المتعصبة السريعة التصديق في فلسطين على مقاومتها عبثاً

وبما اني اتأكد ان هذه ليست غايتكم وجدت من واجباتي ان اكتب لكم بكل صراحة في هذا الموضوع » المخلص

ونستون تشرشل

جواب اللورد ازلنغتون

عزيزي تشرشل !

ابديتم في الكتاب الذي تكرمتم بارساله جواباً على مذكرتنا هذه

الملاحظة وهي : ان اكثرية مجلس العموم ايدت سياسة الحكومة في فلسطين وذكرتم ان من واجبات الموقعين الوطنية ان ينضموا الى اكثرية المجلس

فهل تسمحون لي بأن اذكركم ان الحكومة (ومجلس العموم) قد غيروا سياستهم مرة في مصر ، ومرة في ارلندا ومرة في العراق وهم سيغيرونها بكل تأكيد في فلسطين

ان الاخلاص الاعمى لحكومة ائتلافية اضاعت معظم اوقاتها في نسخ اوقاتها يمكن ان يكون ذا قيمة في نظركم ولكنه ليس محكاً للوطنية في نظر غيركم

انتم تقولون ان المذكرة التي تشرفت بارسالها لكم لا تغير سياسة حكومة جلالة الملك . وهذا صحيح لاشك فيه . ولكن هنالك ظروفاً سوف تضطركم في هذه المسألة كما اضطرتكم في غيرها لاعادة النظر في هذه السياسة التي لايمكن تطبيقها

ثم انكم بعد ذلك تلقون تبعة سفك اي دم في المستقبل في فلسطين على عاتق موقعي المذكرة فأحتج على ذلك بكل شدة واقول بأن لا حكومة حتى ولا حكومتكم لها الحق بأن تستعمل الانتقام الرسمي ضد اي انتقاد دستوري

ان رئيس الوزارة قد اتبع سياسة خاصة به في الشرق ولم يكن للبرلمان عملياً صوت فيها وقد رفض ان يقدم اسباباً معقولة جواباً على الانتقادات التي وجهت اليه . وقد كان الاجدر بكم ان تتبعوا مثله ما دامت براهينكم ليست سوى تأكيدات بسيطة بأن الحكمة وبعد النظر امران تحتكرهما الحكومة وان كل من يرى غير رأيكم او رأيها هو مهيج كثير الخطر

ان مرجع الحكم هو الرأي العام وهو الذي سوف يقول كلمته فيما اذا كانت المسؤولية تقع على الذين ناصروا تلك السياسة او على الذين عارضوها

المخلص

« ازلنفتون »

***

اقوال الصحف في المؤتمر

****

جريدة « اسرائيل » مصر

قيل ان الوفد الفلسطيني يعود من اوربا يوم ١٩ اغسطس الحالي ويعقد على اثر عودته مؤتمراً عربياً في يافا يحدث المجتمعين فيه بنتائج سياحته السياسية الطويلة ويعرض على الاسماع تفاصيل مقابلاته لرجال السياسة في اوربا وانكلترا وما عمله في خلال السنوات التي قضاها يبث الدعوة العربية في اوربا ويطلب لبلاده الاستقلال السياسي والاداري وكيف عاد اخيراً وقد فشل في مهمته ولم يوفق الى تحقيق غرض من الاغراض التي سافر لاجلها .

هذا ماقيل وهذا ما اردنا ان نسمعه ونعلمه ولكن ما اسرع ماتغيرت النية وتقرر عقد المؤتمر لا في يافا كما كان قد اعلن اولاً بل في نابلس وحكمة الوفد في ذلك بينة ظاهرة وهي ان نابلس خلوة من اليهود فلا آذان تسمع ولا عيون تبصر فيخلو له الجو ليقول مايريد قوله ويقرر مايريد تقريره وهنا يختلف نظرنا الى المؤتمر العربي ويداخلنا الشك في مقاصده ونواياه فبعد ان كنا ننظر الى اجتماعه نظرنا الى كل اجتماع يراد منه سرد الحوادث ومشورة المجتمعين اصبحنا ننظر اليه نظرنا الى المتلصص الذي يخشى الاسماع ويتقي الابصار . ولا يفعل ذلك حر شريف حسن النية ولكن الذي يفعله هو ذو المقصد الخبيث والنية السيئة

من اجل ذلك لنا ان نحذر اجتماع المؤتمر العربي بعيداً عن الانظار ولنا ان نتوقع من وراء اجتماعه شراً وحيفاً يحيقان بنا وان نلفت نظر حكومة فلسطين لتكون يقظة ساهرة وان نذكرها بتصريح سكرتير الوفد الفلسطيني الذي ابداه في باريس وهو قوله : « اخشى اذا صودق على وعد بلفور نشوب ثورة في فلسطين يكون اليهود وقودها » فالآن وقد صودق على وعد بلفور وتقرر ان تكون فلسطين وطن اليهود القومي فان الفرصة متهيأة للاستاذ الجمل سكرتير الوفد الفلسطيني ان ينفذ وعيده ويشعل العود الاول من نار تلك الثورة التي سبق وهدد بها »

بالستين ويكلي — القدس

لانظن ان وفداً في مثل هذه الظروف تمكن ان يعمل احسن مما عمل الوفد الذي يرأسه موسى كاظم باشا في لندن وباريس ورومية ولذلك لاعجب اذا قوبل حين وصوله بشيء من الحماسة غير انه يسوءنا ان نرى هذا الوفد واعضاء مؤتمر نابلس عوض ان يبحثوا عن طريق تساعد على رقي هذه البلاد قد دخلوا في مناقشات لاحد لها وقرروا اموراً لايمكن تحقيقها فما الفائدة التي تعود على العرب من مقاطعة اليهود ؟ الا يعلمون ان المقاطعة اليوم اصبحت مستحيلة بين بلد وبلد وان مقاطعة المصريين والهنود للانكليز قد اخفقت تماماً ؟ ولكن لنفرض ان المقاطعة اعلنت في وقت قريب فماذا تكون النتيجة ؟ تكون النتيجة ان اليهود يمتنعون عن شراء البيض والبقول والفواكه من العرب ويعيشون مدة على المكابيس وينصبون على زراعة البقول وتربية الدجاج فيكون ذلك الضرر الذي قصد العرب الحاقه بهم رحمة لهم . وهكذا يكون الحال مع العرب اذا اعلن اليهود مقاطعتهم اذلا يسع ابناء عمنا اذ ذاك الا بذل الجهد في ترقية روحهم التجاري حتى يتمكنوا من سد احتياجاتهم بانفسهم . ولكن هاتين الحركتين تتطلبان سنين تجربة واختبار كثيرة والاوفق لكليهما اقتصادياً وعملياً ان تظل الحالة الحاضرة كما هي .

لسان العرب — القدس

. . . عقد المؤتمر الفلسطيني العربي الخامس جلسته الاولى يوم الثلاثاء الماضي وهذا يوم الجمعة دون ان يقف الناس على محضر الجلسة الاولى او على مذاكرات الاعضاء فيها واقوالهم وآراء كل منهم تجاه هذا التكتم غريباً في بابه لاينطبق كثيراً على اعمال الجمعيات العمومية التي يتصل الجمهور بها بأكثر من صلة وتربطه بقراراتها روابط ان لم يكن منها الا المال لكفى . .

وبعد ان يذكر بعض القرارات التي يقول ان منها ما هو على جانب كبير من الاهمية والشأن من كل وجه يقول :

هذا ما اقر عليه المؤتمر الى الان وجميع هذه القرارات التي وافق عليها — لا نعلم اذا كانت الموافقة بالاجماع او بالاكثرية او بعدد محدود من الاصوات ولا من هم النواب الذين صادقوا والذين عارضوا — تحتمل مسؤولية ان لم تكن سياسية فمعنوية وتتطلب مالاً وفيراً . والمسؤولية ثقيلة الحمل والمال على مانعلم غير موفور وغير مدخر في الخزائن . والبلاد في حالة من الضعف — اذا كنا لانقول من الارتباك المالي — لانعتقد ان المقاطعة التي ستعلن ستساعدها كثيراً على الخروج منه . فبلاد حالتها المالية كما نراها الان وهي حالة لا تتحسن مؤكداً بالمقاطعة لانعلم كيف تقدر ان تقدم الاموال اللازمة لهذه المشاريع الضخمة وهي لا تقل عن خمسين الف ليره لا نعلم من يدفعها وكيف يؤتى بها

نعرف ان الجمعيات السياسية تعقد في صورة علنية لاسرية — وهذه احزاب اوربا تعقد المؤتمرات كل يوم في بلادها على اختلاف مذاهبها ونقف هنا على تفاصيل مذاكراتها وآراء افرادها — ونعلم ان المشاريع توضع في صورة أخرى . فتوضع الحرب ميزانية حقيقية — او تقديرية على الاقل — ثم تطبق عليها المشاريع التي قد يراد القيام بها فيفصل الثوب على قدر الجسم . والا جاء عمل المؤتمر الان كعمل الرجل الذي يشتري السرج واللجام لفرسه قبل شرائها او كلائحة آمال ومنى لا قيمة عملية لها اذ العبرة بالعمل لا بالقول

. . . نقول هذا من وجهة البحث العملية تاركين البحث السياسي على حدة فلكل رأيه ولكل مذهبه . ولكننا لا نملك انفسنا من ان نقول كلمة من الهامش وهي اننا نرى الريح تعصف من جهة التطرف ولا نعلم اذا كان التطرف ينطبق على مصلحة البلاد الحاضرة وهي في هذه الحالة بعد ان رأينا عقمه — اذا كنا لا نقول ضرره — في بلاد ارقى من بلاد فلسطين علماً ومالاً .

«***»

شطحات قلم

الزواج المدني

الزواج امر طبيعي في الاحياء ، وقد قيدته الاديان بقواعد وشروط ذيلها رجال الدين بعادات وطقوس ظاهرية لا تأثير لها البتة في حقيقة الزواج من حيث الاساس ، وذلك لكي تفرق بين النكاح والسفاح . ولما كانت الهيئات الدينية في العصور الخالية القابضة على زمام امور البشر ، جعلت لنفسها حق تنفيذ القواعد والشروط على اتباعها ، وهي لا تخرج عن كونها قائمة على قبول الزوجين المتعاقدين بحضور شهود عدول شبيهة بالعقود التجارية وغيرها من العقود

ولما تمشت الامم للحضارة وتوسعت سلطتها المدنية تقاصت سلطة الهيئات الدينيه وانتقل بعضها الى تلك الهيئات المدنية ، على انها لاتزال محتفظة بحق اجراء عقود النكاح وغيرها مما اعتبرته امراً جوهرياً في الدين . ومن عادة رؤساء الاديان التمسك بطقوسهم تمسكاً لا يقبل النقض والابرام ولا قصد لهم من ذلك الا التهيمن على الرعية والضغط على افكارها حتى لا تخرج من حوزتها فتضعف سلطتها

وقد رأى اكثر الامم في الغرب ان نزع هذه السلطة من ايدي الهيئات الدينية وتسليمها لهيئات مدنية اصلح لادارتها واباحوا الزواج الذي يسمونه « الزواج المدني » وهو لا يختلف عن الزواج الديني في جوهره لانه حاصل على شروط العقد الصحيح

فنرى مما تقدم ان لافرق بين الهيئة الدينية والهيئة المدنية الا ان الاخيرة لاتتقيد بطقوس وعادات قديمة لايألف بعضها اهل هذا العصر ، وانما تسير على مايطابق العقل وروح المدنية الحاضرة ، وان الزواج الديني لابد له من سلطة مدنية تصدقه بعكس الزواج المدني الذي لا يحتاج لتصديق السلطة الدينية

وانا لانستغرب من رجال الدين قيامهم في وجه كل اصلاح يذهب بسلطتهم الى غيرهم ولا سلاح لديهم لاقامة الحجة والبرهان الا رمي من يناضلهم في ذلك بالمروق من الدين وانكار الخالق واستعمال الفاظ السباب والشتائم ضدهم ووصفهم بأرذل الصفات كما فعل محرر (رقيب صهيون) في المرة الاخيره

ونؤكد انه متى اطلعت جريدة (رقيب صهيون) على ما كتبناه اعلاه سيثور ثائرها وربما خصصت للرد عدداً كاملا اصب جامات غضبها علينا . ولكننا نأسف لعدم امكان الرد عليها ، ليس لعدم اعتبارنا لخطتها بل لاختلاف وجهة سيرها عن وجهة سيرنا ، فهي تسير للوراء حتى تلتقي بالعصور المظلمة ، ونحن نسير الى الامام حتى نصل للمثل الاعلى في هذه الحياة .

« ابو سمير »

***

برسم رقيب صهيون

لا يجد محرر « رقيب صهيون » في قاموس لغته الخاصة سوى الفاظ السباب والشتائم واستعمالها ضد المستنيرين من ابناء هذه البلاد الذين يحاولون التخلص من نير الطقوس والعادات التي اوجدها رؤساء الاديان لتوطيد سلطتهم وجعلها حجر عثرة في سبيل ربط افراد الهيئة الاجتماعية بعضها ببعض . ومن جملة تلك الالفاظ التي ما كنا نظن انها تصدر من فم رجل ديني كمحرر «رقيب صهيون» في دفاعه عن رأيه — مايأتي :

« اوغاد ، رعاع ، متفرنجون ، جهلة ، خالعون ، وقحون ، ساقطو الاخلاق ، مفسدون ، اعوان شر ، اهل سفاهة وطيش الخ . . . »

ولم يكتف بهذه الالفاظ فحسب بل قد تعداها الى غيرها « كزنديق ، ومارق عن الدين ، وماسوني ؟ ، ولاديني وكافر » الى غير ذلك قاصداً بذلك تهييج العامة وجهلة القوم ، ولم يدر في خلده ان مثل هذه السياسة ماعادت تؤثر على الاقوام في هذا العصر النير تأثيرها من قبل يوم كانت تتلبد ظلمات الجهل والتعصب الذميم

وفي الختام اننا ننصح للمحرر ان يراعي الادب والحشمة في الجدل واقامة الحجة وان يحكم عقله فيما يكتب لاعواطفه ، لان العقل الذي هو وديعة الله فينا يهدينا سواء السبيل

« بيت لحمي »

***

اخبار اخيره ✻ **اليونان والمهربات** — في تلغراف من ازمير ان سفينة دورية يونانية اسرت سفينة مرفوعة عليها الراية البريطانية ومشحونة مهربات للكماليين واقتادتها الى صاقس

(**مصطفى كمال في نظر العالم**) اخذ العالم اجمع يعجب الآن مرة اخرى بمصطفى كمال باشا وتعد الصحف الاميركية والاوربية انتصارات الاتراك على اعظم جانب من الاهمية

(**ثروة المارشال ولسن**) ترك المارشال ولسن احد عشر الف جنيه انكليزي (**مؤتمر البندقيه**) سيجتمع مؤتمر البندقية للبحث في مسألة الشرق في اوائل تشرين الاول القادم

✻ **طواف الوفد** ✻ زار حضرات رئيس الوفد واعضاءه بلدية اللد امس فقابلهم رئيس بلديتها ووجوهها بما يليق بهم من الاكرام وبعد ان لبثوا في المجلس البلدي قليلاً وتكلم سعادة رئيس الوفد ما

طول كرم — لمراسلنا

وزع السادة سليم عبد الرحمن وعبدالله السماره وطاهر حنون مندوبو طول كرم في الموتمر العربي الفلسطيني الخامس بالنيابة عن زملائهم الاعضاء الآخرين اوراق الدعوة لعقد اجتماع عام من كافة شيوخ ووجوه واعيان وعربان مقاطعة طول كرم بعد اخذ الرخصة من الحكومة في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي وعينوا آخر يوم من الشهر المذكور موعداً للاجتماع وفي الوقت المعين عُقد الاجتماع العام من ممثلين القصبة وكافة القرى وعشائر المقاطعه البالغ عدد نفوسها خمسة واربعين الفاً فابتدأ الحفلة السيد طاهر حنون بكلمة ترحيبية للحاضرين وشكر للوفدين الكريمين وتأييد لقرارات الموتمر وعقبه السيد سليم عبد الرحمن بخطاب حماسي عن الحركة العربية من ابتدائها الى يومنا هذا فابان مادار من المذاكرات بين جلالة الملك فيصل بالنيابة عن جلالة والده وكيفية عقد معاهدة سنة ١٩١٥ وشيئاً من خلاصة المعاهدة وما طرأ على ابناء الامة العربية في ايام الحرب من النفي والشنق والتعذيب وكيف ان الاحزاب العربية الوطنية سارت بهمة وجرأة غريبتين لنوال الاستقلال للبلاد العربية وكيفية عدم وفاء الحلفاء بوعودهم التي قطعوها لجلالة الملك حسين وطلب من المجتمعين ان يؤيدوا قرارات الموتمر العربي وان يسيروا كالشعوب الناهضة فقوبل خطابه بالتصفيق والهتاف . ثم تلاه السيد عبدالله السماره فألقى خطاباً ممتعاً بين فيه اعمال الوفد العربي للندن من يوم سفره الى حين عودته وعدّد جميع اعمال الوفد المشار اليه مدة اقامته في بلاد الانكليز مما اثلج الصدور وابان كيف نشأت فكرة ارسال الوفد لبلاد العرب ليدافع عن البلاد وعدد اعمال الوفد العربي للحجاز من يوم سفره الى حين عودته ولما ذكر اعمال الوفد للحجاز دوت ارجاء المكان بالتصفيق الحاد والهتاف الشديد وعند ذكره الرسم اليهودي واقوال بعض قادة الصهيونيين اهاج الخواطر واسال العبرات وما رفع بيده قطعة الكسوة الشريفة التي احضرها الوفد حتى قام الحاضرون على اقدامهم تبركاً واحتراماً وقبل انتهاء خطابه شكر رئيسي الوفدين واعضاءهما الكرام وطلب من المجتمعين تأييد قرارات الموتمر فصفق له الحاضرون تصفيقاً حاداً .

ونهض بعده المحامي السيد موسى السيفي والقى على الحاضرين قرارات الموتمر جميعها وفسرها تفسيراً حسناً وعدّد الفوائد من السير عليها . وعند ذكره مقاطعة المجلس التشريعي كانت الاصوات من كل جانب تصيح بلزوم ذلك . ولما ذكر عهد فلسطين قام المجتمعون فقرأ عليهم صورة العهد واخذ الكل يردده معه بصوت جهوري مهيب فكان المنظر موثراً للغاية ابكى اكثر الحاضرين واقسم الجميع على مقاطعة المجلس والدستور والمحافظة على هذا العهد ولما اتم خطابه هتف له الحاضرون هتافاً عظيماً وانشدت الاناشيد الوطنية وبعد تناول المرطبات والقهوة اقترح المجتمعون بصوت واحد ان تنظم مضابط يعلن بها مقاطعة الدستور ورفض الانتخاب المجلس التشريعي فكتبت ثلاث مضابط هذه خلاصتها :

« نحن جميع سكان مقاطعه طول كرم البالغ عدد نفوسها خمسة واربعين الفاً نؤيد قرارات الموتمر العربي الفلسطيني الخامس المنعقد في مدينة نابلس بكل قوانا ونعلن مقاطعتنا المجلس التشريعي والدستور وللبيان صار وضع امضاآتنا والسلام »

وقد وقع على هذه المضابط حضرات اعضاء بلدية طول كرم والتجار والوجوه والاعيان وكافة الطبقات وائمة ومشايخ ومخاتير واعيان جميع القرى مع مشايخ البدو وما زالت المضابط تختم من جميع السكان حتى اصبحت التواقيع لاتعد . وبعد اتمام المضبطة وتوقيعها من المجتمعين قام احدهم فألقى خطاباً شجع به الامة العربيه على ان تسير في طريق الاستقلال واتى بامثلة عديدة تاريخية ذكر بها شيئاً عن بولونيا ومشابهتها للامة العربية من وجهة التقسيم والتجزئة وكيف انها نهضت ونالت حريتها وعدّد مآثر الاتحاد والتضامن وجمع الكلمة فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد والقى قصيدة ترحيبية بالوفد الكريم بالنيابة عن الشاعر الشيخ مصطفى برهوش واتى بعده السيد طاهر حنون وحض على الاتحاد والتضامن ووجوب السير على قرارات الموتمر ورفض الاشتراك في المجلس التشريعي والدستور معلناً ختام الحفلة شاكراً للامة جهادها وكانت كلمته مسك الختام .

انباء محلية

طواف الوفد

تقرر في جلسة اللجنة التنفيذية التي عقدتها نهار الجمعة من الاسبوع الماضي ان يطوف الوفد اكثر بلاد فلسطين . وقد علمنا انه زار امس مدينة الرمله وتناول فيها طعام الغداء وغادرها الى روبين بعد الظهر وهنالك يتناول طعام العشاء ويقضي ليله ثم يغادره الى المجدل فغزه فبئر السبع فالخليل فبيت لحم فالقدس

وبعد ان يستريح اعضاؤه قليلا يغادرون القدس الى غور بيسان فطبريا فصور فعكا فطول كرم فيافا

درويش ابو العافيه

الغت حكومة دمشق مديرية النافعه فقدم وطنينا المهندس القدير السيد درويش ابو العافيه استقالته منها وقد قرأنا في جريدة «جراب الكردي» ان حضرته عزم على القدوم الى فلسطين فنرحب بحضرته ونرجو ان لاتحرم هذه البلاد من خدمته والاستفادة من مواهبه .

كيف يترقى الوطنيون

قضى سامي افندي سباغ جلّ سنيه في خدمة التلغراف قبل الحرب واثناء الحرب وبعد الحرب وقد كان في بيروت مدة الحرب مدير البرق الاول ولما جاء الاحتلال عاد الى فلسطين وطنه الاصلي فتعين مديراً للتلغراف حتى الاسبوع الماضي اذ رأت الادارة اقراراً بحسن خدمته ومكافأة له ان ترقيه ولكن الى اسفل ! فجعلت مامور المخابرة اليهودي الذي كان تحت يده مديراً عليه وجعلته مكان مرؤوسه ...

حتى في وادي الحوارث

بلغ الحكومة ان لدى قسم من عربان وادي الحوارث اسلحة مخبوءة فارسلت قوة الجاندرمة الموجودة في طول كرم وهي موءلفة من الشركس واليهود للبحث عنها فعاملت الاهلين اسوأ معاملة وضربت بعضهم من رجال ونساء ومدت ايديها الى ما في صناديقهم من الحلى والمال فاقاموا الدعوي عليهم ولكن المختار واسمه فهيد السروجي انكر ذلك بتاتاً فاعتبرت الحكومة كلامه واسقطت الدعوى ويقال ان اليهود هم الذين اوعزوا للمختار بأن يقول ماقال .

مواد البناء

يوءخذ ٣ بالمئة رسوماً جمركية على مواد البناء الواردة من الخارج منذ اول هذا الشهر لمدة سنتين

زفاف

زف مساء الاثنين الماضي الخواجا تودور اشعيا على الانسه اميلي خليل اشعيا في منزل الخواجا ابراهيم القدسي في حفلة زاهرة فنرجو للعروسين الهناء

جمعية النجاح البيتجاليه

بما ان سنة جمعية النجاح البيتجالية انتهت في اول ايلول سنة ١٩٢٢ فقد كلفنا حضرة رئيسها اسكندر افندي بدر ان نشكر عنه حضرات اعضائها العاملين والمشتركين لما قاموا به من الاعمال النافعة ونرجوهم ان لا يجعلوا اسمه في عداد المرشحين في الانتخابات الجديدة

الى الاقتصاد

يعلن البنك السلطاني العثماني بيافا انه يقبل ودائع نقدية تدفع الى صندوقه تدريجياً على دفعات صغيرة اتقيد عنده في حساب « صندوق العائلات » (Caisse de Famille) بفائدة ٢ في المائة سنوياً

ويأمل البنك بأن تساعد هذه التسهيلات اصحاب الايرادات الصغيرة على الاقتصاد وتشجعهم على الاستفادة منها .

وفاة

فجعت عائلة العرقتنجي بوفاة احد افرادها المرحوم نجيب عرقتنجي على اثر مرض لم يمهله كثيراً واحتفل بجنازته احتفالا مهيباً مشى فيه علية القوم ثم واروه التراب مأسوفاً عليه من جميع من عرفه

فنحن نشترك مع اشقائه الافاضل وانجاله بالحزن على فقده ونقدم لهم عبارات التعزية راجين للفقيد الرحمة والغفران

...

وانتقل الى رحمة الله صباح نهار الاحد المرحوم سابا يني فنرجو له الرحمة ولعائلته الصبر

سوريه

كيف يُعامل الشهبندر ؟

في الاستقلال انه ورد على مكتب الاستعلامات السوري من مكاتبه في جزيرة ارواد ان الدكتور شهبندر ورفقاءه الذين اعتقلتهم السلطة الفرنسوية في تلك الجزيرة يقيمون الآن في غرفة ضيقة النوافذ قديمة البناء لايخرجون منها الا ثلاث ساعات في اليوم وهم معرضون للحقارة والامتهان عمداً وقد اجبروا الدكتور شهبندر على تعزيل بيت الخلاء .

من اخبار عمان انه تأجل سفر سمو الامير عبدالله الى لندن حتي اواخر ايلول

اقتضاء المقام قصدوا الرملة حيث اعدت حديقة بلديتها لاستقبالهم وهنالك القى سعادة الرئيس خطاباً حض فيه على الاتحاد وتأييد قرارات الموتمر ثم القى الاستاذ الفاروقي كلمة ترحيب وبعد ان انقضت مدة ساعة ونصف قصد الوفد واكثر الموجودين وبينهم ماينوف عن ستين شيخاً من مشايخ القرى الى دار حضرة الوجيه شكري افندي التاجي حيث اعدت لهم مأدبة غذاء تبودلت فيها الخطب وجرى توقيع الموجودين على مضابط تشعر برفض الدستور ومقاطعة المجلس التشريعي ثم غادر الرمله وارتاح قليلاً في وادي حنين في منزل السيد عبد الرحمن التاجي فوصل روبين قرب الساعة الخامسة فـ[illegible] له استقبال يعجز القلم عن وصفه وربما افردنا له مقالاً في العدد الآتي للاحاطة بجميع ماجرى هناك .

الشيخ محمد القلقيلي

مات القلقيلي فأدرج في كفنه والحد في لحده لاحقاً بربه تاركاً متاعب هذه الحياة ونصبها فتخلص من شقائها وأوصابهـا ولكنه ترك أسى يمزق ضلوعي وخلف اشجاناً تنتاب نفسي فجارت عليّ ولم ترحم

فوجئت صبيحة هذا اليوم بنعيه بكتاب من صديقي وصديقه الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي انشره هنا فانه يعبر عما في نفسي ويدل على مكانته عند اخوانه ، قال الاستاذ :

« وبعد فقد فقدنا شيخنا القلقيلي وتقدمنا الى عالم الآخرة فآذنا بالالحاق به معا طال الاجل ولقد حزنت على فقده حزناً شديداً حتى بكيت وكرهت هذه الحياة ، واني لا اخالك الا ملاقياً من الاسى مالقيت او اكثر لما اعهد فيك من حفظ العهد ورعاية المودة

ولقد كان لنا الشيخ رحمه الله زمناً طويلا اخاً كبيراً نسترشد برأيه ونأنس به في غربتنا ونستعين به ولو لم يكن الا انه حلقة من سلسلتنـا وجوهرة من عقدنا قد انفرطت منه لكفى بهذا محزناً .

لقد اصبحت اري الدنيـا بعده كأنها انقاض مدينة قد تهدمت ولم يبق من اهلها الا حثالة ، ولقد والله عظم خوفي بهلاك الاستاذ على بقية اصحابنا واشتد حرصي عليهم فرحمه الله واحسن نزله والهمنا العزاء بعده ومد في حياتك وسائر الاخوان »

اجل انه لم يكن فقط اخاً لنـا كبيراً بل كان ايضاً صديقاً مخلصاً واستاذاً باراً طالما اهتدينا بهديه وانار لنا سبل هذه الحياة .

في ذمة الله ايها الصديق الحميم والحبيب القديم وفي دعة الله ورحمته ايها الاستاذ فقد والله كرهنا الحيـاة بعدك وذقنا لوعة فقد الصديق بفقدك وما كنا لنعرف طعم هذه اللوعة قبل اليوم

ليتنا سبقناك ولم نذق الم فقدك وليت الله يعجل علينا بالالحاق بك فترتاح منا هذه الروح الحائرة وتطمئن هذه النفس المتألمة فانا لله وانا اليه راجعون ورحمة الله عليك ابا خير الدين انا عليك لمحزونون

القاهرة : محمد علي الطاهر

***

خلاص فلسطين

المستقبل الزاهر للمزارعين

بتنزيل ثمن

تركتور فوردسون

الى ١٩٠ جنيهاً

نقداً — نقداً

الشركة الشرقية

هي المتعهدة لهذه الماكنات وادواتها الاحتياطية وجميع الالات الزراعية وتوابعها كاز بوت والشحم

— القدس —		— يافا —	
صندوق البوسته	٣٥	صندوق البوسته	٦٥
نمرة التليفون	٦١	نمرة التليفون	١٧

اطلب دائماً حاجتك فتراها تحت الطلب بأسعار معدلة

واعلم

ان زيتها المصفى هو احسن الانواع لاوتوموبيلات فورد وماكنات فوردسن .

مخزن موبيليا

فاست اخوان

تلفون	صندوق البوسته
١٧٧	٣٥٩

بالقرب من الكولونية الالمانية (الاميركان)

اثاث للبيوت والمكاتب من الخيزران والقش وخشب الجوز الخ

تخوت نحاس وحديد

سجاد وبسط اوربية وشرقية ، ستائر متنوعة ووجوه طاولات الخ

صناديق ثلج وخزانات حديدية وبراوانات .

الجامعة الاميركية

الرجاء نشر ما يأتي خدمة لابناء الوطن :

اهتمت الجامعة الاميركية في بيروت في المدة الاخيرة كثيراً بحل مسألة غلاء المعيشه خصوصاً لانها تتعلق بتلامذتها واهاليهم الذين يطلبون بصورة دائمة تحسين حالة الطعام الذي تقدمه لهم مع معرفتهم بغلاء اسعار الاطعمة التي يطلبونها وهي بعد ان درست هذا الموضوع درساً دقيقاً توصلت الى النتيجة الآتيه :

اذا ثابرت الجامعة على تقديم طعام جيد كما هي العادة في البلاد فقد يوجد عدد كبير من التلامذة لا يمكنهم دفع مايتطلبه هذا التحسين لذلك تقرر جعل مائدتين في السنة المدرسية القادمة تقدم على الاولى طعاماً جيداً تكون اسعاره مقاربة للاسعار التي كانت تؤخذ في السنة الماضية وتقدم على الثانية المآكل البسيطة الضرورية الكافية للغذاء بأسعار ارخص لم تقدر قيمتها بعد وبهذه الطريقة تكون الجامعة قد ارضت الطرفين وساعدت جميع الطلاب الذين لا تمكنهم حالتهم المادية من دفع ماتتطلبه المدرسة من اسعار المأكول اذ يمكنهم الآن تفضيل المائدة الثانية البسيطة المنوي عملها والتي تجعلهم يقتصدون جانباً من النفقات تساعدهم على تتميم دروسهم بسهولة اكثر . مراسل الجامعة الاميركية

جورج صباغ

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين